

غريب الحديث لابن الجوزي

طويلُ اللحيةِ وقال الليثُ الذُّعْثَلُ الذُّيْخُ وهو ذَكَرُ الضَّبَاعِ والنَعَثَلُ
الشيخُ الأحمَقُ .

قال أبو الدَّرْدَاءِ إذا رَأَيْتَ زُعْرَةَ الناسِ ولم تستطع أن تُغَيِّسَ رُهَا فَدَعَاهَا
قال الأصمعيُّ الذُّعْرَةَ ذبابٌ كبيرٌ أزْرَقُ له إبرةٌ يَلْسَعُ بها وربما دَخَلَ
أَنْفَ البعيرِ فيركبُ رَأْسَهُ فلا يَرُدُّهُ شيءٌ والعربُ تُشَيِّبُهُ ذاكِ الكَيْسِرِ بذلكِ
البعيرِ إذا رَكِبَ رَأْسَهُ وتُشَيِّبُهُ الرجلُ يركبُ رأسه ويمضي على الجهلِ فلا
يَرُدُّهُ شيءٌ بذلكِ .

ومنه قول عمر لا أُقْلِعُ عنه حتَّى أُطَيِّسَ بِعُرَّتِهِ أي أُزِيلُ نَخْوَتَهُ وأُخْرِجُ
جَهْلَهُ من رَأْسِهِ .

قوله أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِرْقِ نَعَّارٍ يقال نَعَرَ العِرْقُ بالدِّمِّ إذا سَالَ دَمُهُ وقال
ابن الأعرابي ويقال تَغَّارٌ بالتاء والغين المعجمة .

في الحديث ما كانت فِتْنَةٌ إلا نَعَرَ فيها فلانٌ أي نَهَضَ .
ومنه قول الحسنِ كُلَّمَا نَعَرَ بِهِم نَاعَرُوا اتَّبَعُوهُ .

قوله تَعَسَّ فلا أَنْتَعَشَ أي لا أَرْتَفِعُ